

^١ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ فِي الْحَادِيِّ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجَّيِ النَّبِيِّ، قُلْ لِرَبِّيَّايلْ بْنَ شَالِيَّشِيلَ وَالِّي يَهُودَا، وَيَهُوشَعَ بْنَ يَهُو صَادَاقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ وَتَقْيَةَ السَّبْعِ، مِنَ الْتَّابُقِ فِيْكُمُ الَّذِي رَأَى هَذَا الْبَيْتَ فِي مَجْدِهِ الْأَوَّلِ، وَكَيْفَ تَنْطَرُونَهُ الآنَ، أَمَا هُوَ فِي أَعْيُنِكُمْ كَلَّا شَيْءٍ، فَالآنَ تَسْدَدْ يَا رَبِّيَّايلْ يَقُولُ الرَّبُّ، وَتَسَدَّدْ يَا يَهُوشَعَ بْنَ يَهُو صَادَاقَ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ، وَتَسَدَّدُوا يَا جَمِيعَ سَبْعِ الْأَرْضِ يَقُولُ الرَّبُّ، وَاعْمَلُوا فَإِنِّي مَعَكُمْ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، حَسَبَ الْكَلَامِ الَّذِي عَاهَدْتُكُمْ بِهِ عِنْدَ خُرُوجِكُمْ مِنْ مَصْرَ وَرُوحِي قَائِمٌ فِي وَسْطِكُمْ، لَا تَخَافُوا، لَأَنَّهُ هَكَّذا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، هِيَ مَرَّةٌ بَعْدَ قَلِيلٍ فَأَرْلِزُ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَالْيَابَسَةَ، وَأَرْلِزُ كُلَّ الْأَمْمِ، وَيَأْتِي مُسْتَهِنٌ كُلَّ الْأَمْمِ، فَأَمَّا هَذَا الْبَيْتُ مَجْدًا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، لِي الْفَضْلَةَ وَلِي الدَّهْبَ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، مَجْدُ هَذَا الْبَيْتِ الْآخِرِ يَكُونُ أَعْظَمَ مِنْ مَجْدِ الْأَوَّلِ، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، وَفِي هَذَا الْمَكَانِ أَعْطِيَ السَّلَامَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فِي الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، فِي السَّيِّنَةِ التَّالِيَّةِ لِدَارِيُوسَ، كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ عَنْ يَدِ حَجَّيِ النَّبِيِّ، هَكَّذا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، إِسَالِ الْكَهْنَةَ عَنِ التَّشْرِيقَةِ، إِنْ حَمَلَ إِنْسَانٌ لَحْمًا مُقَدَّسًا فِي طَرْفِ تَوْيِهِ وَمَسَنَ بِطَرْفِهِ حُبْرًا أَوْ طَبِيَّحًا أَوْ حَمْرًا أَوْ رَبْتًا أَوْ طَعَامًا مَا، فَهُلْ يَقَدِّسُ، فَأَجَابَ الْكَهْنَةُ، لَا، فَقَالَ حَجَّيُ، إِنْ كَانَ الْمُنْجِسُ يَمْيِنَ يَمْسُ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، فَهُلْ يَتَنَجَّسُ، فَأَجَابَ الْكَهْنَةُ، يَتَنَجَّسُ، فَقَالَ حَجَّيُ، إِنَّ الْأَمْمَةَ قَدَّامِيَ يَقُولُ الرَّبُّ، وَهَكَّذا هَذِهِ الْأَمْمَةُ يُقْرِبُونَهُ هُنَاكَ، هُوَ نَجِسُ، وَالآنَ فَاجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ قَرَاجِعًا، قَبْلَ وَصْعِ حَجَرٍ عَلَى حَجَرٍ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ، مُدْ تِلْكَ الْأَيَّامِ كَانَ أَحَدُكُمْ يَأْتِي إِلَيْ عَرَمَةِ عِشْرِينَ فَكَانَتْ عَسَرَةً، أَتَى إِلَى حَوْضِ الْمَعْصَرَةِ لِيَعْرُفَ حَمْسِينَ فُورَّةً فَكَانَتْ عِشَرِينَ، قَدْ ضَرِبَكُمْ بِاللَّفْحِ وَبِالْيَرْقَانِ وَبِالْتَّرَدِ فِي كُلِّ عَمَلٍ أَيْدِيكُمْ، وَمَا رَجَعْتُمْ إِلَيْ يَقُولُ الرَّبُّ، فَاجْعَلُوا قَلْبَكُمْ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ قَصَادِدًا مِنَ الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، مِنَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ تَأَسَّسَ هَيْكَلُ الرَّبِّ، اجْعَلُوا قَلْبَكُمْ، هَلْ الْبَدْرُ فِي الْأَهْرَاءِ بَعْدُ، وَالْكَرْمُ وَالَّتِينُ وَالرَّمَانُ وَالرَّيْثُونُ لَمْ يَحْمِلْ بَعْدُ، قَمِنْ هَذَا الْيَوْمِ أَبَارِكُ، وَصَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ تَائِيَةً إِلَى حَجَّيِ، فِي الرَّابِعِ

وَالْعِشْرِينَ مِنَ السَّهْرِ²¹ قُلْ لِزُرْبَابِلَ وَإِلَيْهِ يَهُودَا، إِنِّي أَرْلِزُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ²² وَأَفْلَى كُرْسِيَّ الْمَمَالِكِ، وَأَبِيدُ فُوَّةَ مَوَالِكِ الْأَقْمِ، وَأَفْلَى الْمَرْكَبَاتِ وَالرَّاكِبَينَ فِيهَا، وَيَنْحَطُ الْخَيْلُ وَرَاكِبُوهَا، كُلُّ مِنْهَا يَسِيفٌ أَخِيهِ.²³ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، آخُذُكَ يَا زُرْبَابِلُ عَبْدِي ابْنُ سَالِتَيْلَ يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَجْعَلُكَ كَخَاتِمِ لَأْنِي قَدِ احْتَرَثُكَ. يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

وَالْعِشْرِينَ مِنَ السَّهْرِ²¹ قُلْ لِزُرْبَابِلَ وَإِلَيْهِ يَهُودَا، إِنِّي أَرْلِزُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ²² وَأَفْلَى كُرْسِيَّ الْمَمَالِكِ، وَأَبِيدُ قُوَّةَ مَوَالِكِ الْأَقْمِ، وَأَفْلَى الْمَرْكَبَاتِ وَالرَّاكِبَينَ فِيهَا، وَيَنْحَطُ الْخَيْلُ وَرَاكِبُوهَا، كُلُّ مِنْهَا يَسِيفٌ أَخِيهِ.²³ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، آخُذُكَ يَا زُرْبَابِلُ عَبْدِي ابْنُ سَالِتَيْلَ يَقُولُ الرَّبُّ، وَأَجْعَلُكَ كَخَاتِمِ لَأْنِي قَدِ احْتَرَثُكَ. يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.